

النواب ومواقع التواصل

نتفق جميعا على اهمية برامج التواصل الاجتماعي في حياتنا اليومية ، ولا يمكن تقبل او تخيل خلو هواتفنا من وجودها.. ولا نختلف ايضا حول فوائدها الكثيرة في سرعة التواصل بين الناس ومتابعة مجريات الاحداث من حولنا.

ولكن البعض أصبح يسيئ استخدامها من خلال نشر الاكاذيب واثارة الفتن والبلبة بين الناس، بقصد او بدون قصد.. فالامر اصبح سهلا ولا يتطلب سوى دقائق قليلة تكتب ما تريد وتتهم من تشاء بالباطل وتنتقم ممن تريد وتختلق القصص وتنشر اخبارا لا تستند على واقع او معرفة اكيده بالمصدر .. فيتم تداولها بين الناس وتنتشر على إنها حقائق مسلم بها..

الى هذا الحد والقضية اعتدنا عليها واصبحت واقع نتعايش معه رضينا أم أبينا، في ظل عدم وجود رقابة لمثل هذه البرامج وما ينشر من خلالها.. وأصبحت الاكاذيب والافتراءات تطال الجميع وتهدد امن واستقرار المجتمعات..

ولكن ما أستوقفنا وأصابنا بالحيرة ونود التركيز عليه في هذا المقال هو اعتماد بعض نوابنا ممثلي الأمة الأفاضل على ما ينشر في هذه البرامج واعتبره البعض مصدر يستقون منه المعلومات والاخبار ويتحركون على اثره ويتخذون المواقف بناء على ما يكتب في هذه البرامج دون التحري عن صحة الخبر والمعلومة او حتى التأكد من صاحب الخبر وهو في الغالب مجهول.. كون هذه الحسابات مجهولة المصدر وتدار لاغراض شخصية او مدفوعة الثمن.. والكل يغني على ليلاه ولكل منهم اهدافه ومآربه..

ونقول لمن يعتمد هذا الاسلوب من نوابنا الافاضل قال الله تعالى في محكم تنزيله ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ سورة الحجرات.. فعليكم نوابنا الافاضل تحري الدقة والتأكد من الاخبار التي تنشر عبر هذه المواقع وعدم الاعتماد عليها كمصدر لبناء الآراء واتخاذ المواقف.. خاصة وأنتم تمثلون هذه الامة وتحدثون بلسان ناخبيكم وتمتلكون الادوات والامكانيات التي تساعدكم في التأكد من كل معلومة تصل اليكم ومعرفة مدى صدقها..

ونقول لمن يسيئون استخدام هذه البرامج ويجيرونها لخدمة مصالحهم ومصالح من استأجرهم.. اتقوا الله فيما تكتبه اصابعكم.. واتقوا الله فيما يخرج من عقولكم المريضة من سموم تصيبون بها خلق الله وتشيرون الفتنة والبلبله في مجتمعكم الذي تربي أهله على قول الصدق ونقل الحقيقة..

ويسعدنا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان نهني الكويت قيادة وحكومة ونوابا وشعبا، وندعوه تعالى في هذا الشهر الفضيل ان يعيننا على طاعته ويتقبل منا صالح الاعمال.

وفقنا الله جميعا لما فيه خير وصلاح وطننا العزيز الكويت..
وكل عام والجميع بألف خير..



فلاح محمد الحداري
مدير التحرير